

هل غضب الانسان يحمد الله ام لا

يصنع بر الله ؟ مزمور 76: 10 و

يعقوب 20 :1

Holy_bible_1

الشبهة

يقول المرنم في مزمور 76: 10 " لان غضب الانسان يحمدك بقية الغضب تتنمط بها " وهذا

معناه ان الغضب يحمد الرب

ولكن هذا يناقض ما جاء في رسالة يعقوب 1: 20 " لان غضب الانسان لا يصنع بر الله "

اليس هذا تناقض ؟

الرد

الحقيقة المشك اخطأ فهم المزمور لأن المزمور 76 هو امتداد لنفس الفكر الذي في المزمور 75 وهو ان الله يدين شعوب الأرض ويعاقبهم ويحول شرورهم إلى خير وباختصار في المزمور 76 عدد 10 المقصود ان الله يحول غضب الاشرار إلى اشياء جيدة لشعبه يجعلهم يحمدوا الله فيكون غضب الاشرار سبب حمد لله

ونقراء سياق الكلام ومعنى الالفاظ

سفر المزامير 76

1: الله معروف في يهودا اسمه عظيم في إسرائيل

2: كانت في سالم مظلته ومسكنه في صهيون

3: هناك سحق القسي البارقة المجن و السيف و القتال سلا

4: ابهى انت امجد من جبال السلب

5: سلب اشداء القلب ناموا سنتهم كل رجال الباس لم يجدوا ايديهم

6: من انتهارك يا الله يعقوب يسبخ فارس و خيل

7: انت مهوب انت فمن يقف قدامك حال غضبك

8: من السماء اسمعت حكما الارض فزعت و سكتت

9: عند قيام الله للقضاء لتخلص كل وداع الارض سلاه

اذا فهمنا جيدا من سياق الكلام انه يشرح قوة الرب امام اعداء اسرائيل فهو سحق الجيوش
الشريره التي انت تعتمدي علي اسرائيل ظلما ودمرا اسلحتهم مثل البارقة والمجن والسيف مع
الجنود وكل الاقوياء المتكبرين

وهو الذي ينتهرهم ويُفزعُهم الجندي المشاه مع راكب الخيل

وهذا بسبب ان الاعداء والاشرار قاموا بغضب لكي يغدووا على الوداعه فيقوم الرب ويفعل الاتي
الذى يقول عنه

10: لان غضب الانسان يحمدك بقيه الغضب تتنطق بها

فهو لاء الاشرار قاموا بشر وغضب وكره علي وداع الارض وابناء الرب

ومعنى كلمة غضب

قاموس سترونج

H2534

חֵמָה

chêmâh chêmâ'

khay-maw', khay-maw'

From [H3179](#); *heat*; figuratively *anger, poison* (from its *fever*): - anger, bottles, hot displeasure, furious (-ly, -ry), heat, indignation, poison, rage, wrath (-ful). See [H2529](#).

من كلمة يسخن وتعني حرارة ومجازيا غضب وسم (كمي) وغضب واستياء وغضب ناري

وحراره وسط وغضب شديد

قاموس برون اكد نفس المعنى

H2534

חֶמַח / חֶמְאָה

chêmâh / chêmaâ'

BDB Definition:

- 1) heat, rage, hot displeasure, indignation, anger, wrath, poison, bottles
 - 1a) heat
 - 1a1) fever
 - 1a2) venom, poison (figuratively)
 - 1b) burning anger, rage

Part of Speech: noun feminine

A Related Word by BDB/Strong's Number: from [H3179](#)

Same Word by TWOT Number: 860a

غضب سخونه ثم

فهذا الغضب الشديد الذي اظهره الانسان عدو الودعاء و العدو شعب الله يتحول الي سبب تسبيح

وامثله على هذا كثيره جدا تملأ الكتاب المقدس

فالله حول غصب اخوه يوسف وحدتهم عليه الي خير

سفر التكوين 37

19 فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «هُوَذَا هَذَا صَاحِبُ الْأَحَلَامِ قَادِمٌ.

20 فَالآنَ هُلْمَ نَقْتُلُهُ وَنَطْرَحُهُ فِي إِحْدَى الْآبَارِ وَنَقُولُ: وَحْشٌ رَّدِيءٌ أَكْلَهُ فَنَرَى مَاذَا تَكُونُ
أَحْلَامُهُ».».

ولكن الله حوله الي خير

سفر التكوين 50: 20

أَنْتُمْ قَصَدْتُمْ لِي شَرًا، أَمَّا اللَّهُ فَقَصَدَ بِهِ خَيْرًا، لِكَيْ يَفْعَلَ كَمَا الْيَوْمَ، لِيُحْيِي شَعْبًا كَثِيرًا.

وايضا غضب فرعون الشديد

سفر الخروج 9: 17

أَنْتَ مُعَانِدٌ بَعْدِ لِشَعْبِي حَتَّى لَا تُطْلَقَهُ.

وشره الكثير حوله بالفعل الرب الي خير ومجده لاسم امام شعبه والمصريين والشعوب كلها

سفر الخروج 14: 18

فَيَعْرِفُ الْمُصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَتَمَّ بِفِرْعَوْنَ وَمَرْكَابَتِهِ وَفُرْسَانِهِ.

فهو قادر ان يحول اي شر لانسان الي تسبيح الي الرب

سفر الخروج 18: 11

الآن عَلِمْتُ أَنَّ الرَّبَّ أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْإِلَهَةِ، لَأَنَّهُ فِي الشَّيْءِ الَّذِي يَغْوِي بِهِ كَانَ عَلَيْهِمْ.

وبهذا تاكدنا من المعنى

والقطع الثاني من العدد يقول بقية الغضب تتنطق بها وهو لغويا فعلا يعني بقية الغضب

يربط بها

وهي غير واضحة ان كانت علي نفسه او اخرين فهو يقول

כִּי־חָמֵת אָדָם תַּוְדַּךְ שָׁאֲרִית חָמֵת תַּחֲגֶרֶת:

(JPS) (76:11) Surely the wrath of man shall praise Thee; the residue of wrath shalt Thou gird upon Thee.

وهي بالمعنى المباشر ببقية الغضب سيعمل بها لأن الربط بالمنطقه دليل على العمل

فهو يقول لو بقية غضبهم واستمراره سيكون سبب أن الرب يظهر عمله أكثر

وهي تحمل معنى كبح جماح الشرير وهذا الذي فعله الرب مع كل الاشرار الذين تخيلوا انهم

اقوي بشر وبعدهم قال في قلبه لا الله فالرب قيدهم وعاقبهم بشرهم

وأكد المفسرين هذا المعنى

ابونا انطونيوس فكري

لأن غضب الإنسان يحمدك = غضب الإنسان يسبب مجدًا للرب. فجيش أشور غضب على شعب

الله فتحول غضبهم إلى مجد اسم الله حين تمجد بهم

ابونا تادرس يعقوب

يجعل الله الكلي الصلاح حتى غضب الإنسان وشره للخير، كما حول تصرفات إخوة

يوسف لمجد اسمه، وقسوة قلب فرعون لخلاص شعبه، وخيانة يهودا لتحقيق الخلاص الخ. إنه

ضابط الكل صانع الخيرات!

والقى منيس عبد النور

قصد المرنم أن الله صاحب السلطان في السماء والأرض، وأنه يحول غضب الإنسان وشرّه إلى ما يمجده، ويجلب الحمد لاسمها. وقد ذكر المرنم عبارته في المزامير ليعزّي شعب الله ويشجعهم إن ثار أعداؤهم عليهم، لأن الله سيحول غضب أعدائهم لخيرهم ولمجده. ومثال ذلك ما حدث مع فرعون عندما غضب علىبني إسرائيل (خروج 9:16 و 17).

والمفسرين الغربيين

جيل وكلارك وبارنز ووسلி وغيرهم كثريين

وبالطبع هذا العدد يحمل معنى نبوبي مهم عن المسيح وساعرضه في النهاية

ويكمل داود مؤكدا معنى انه غضب الاعداء الذي يحوله الرب للخير وتمجيد (وليس المعنى هو غضب ابناء الله) ويقول

76: انذروا و اوفوا للرب الهمم يا جميع الذين حوله ليقدموا هدية للمهوب

76: يقطف روح الرؤساء هو مهوب لملوك الارض

فهو يوضح ان الرب يعاقبهم علي غضبهم ضد الابرار ويخلصهم ويحول غضبهم لمجده و يجعلهم يقدمون هدايا له ولشعبه

ومن يستمر في عناده يضع نهاية له

اما الشاهد الثاني فهو الذي يقدم المعنى الصحيح للغضب

رسالة يعقوب 1

1: 20 لان غضب الانسان لا يصنع بر الله

بال فعل الانسان عندما يغضب يفقد السيطره على نفسه وانفعالاته

سفر الأمثال 16: 32

الْبَطِيءُ الْغَضَبُ خَيْرٌ مِنَ الْجَبَارِ، وَمَا لِكُ رُوحٌ خَيْرٌ مِنْ مَنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً.

وموسى نفسه عندما غضب اخطأ

سفر العدد 20

10 وَجَمَعَ مُوسَى وَهَارُونُ الْجُمْهُورَ أَمَامَ الصَّخْرَةِ، فَقَالَ لَهُمْ: «اسْمَعُوا أَيُّهَا الْمَرَدَةُ، أَمْنِ هَذِهِ الصَّخْرَةِ نُخْرِجُ لَكُمْ مَاءً؟».

11 وَرَفَعَ مُوسَى يَدَهُ وَضَرَبَ الصَّخْرَةَ بِعصَاهُ مَرَتَيْنِ، فَخَرَجَ مَاءٌ غَزِيرٌ، فَشَرِبَتِ الْجَمَاعَةُ وَمَا وَأْشِيهَا.

12 فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ أَجْلِ أَنْكُمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذَلِكَ لَا تُدْخِلَنِ هَذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا».

وبالفعل الانسان الغضوب لا يظهر بر الله وافعاله لا تكون سبب لتمجيد اسم الرب وهذا ما يعني انه لا يصنع بر الله فهو لا يستطيع حتى ان يسبح الرب ويجد اسمه في الحالة التي هو فيها بل و يجعل اخرين حوله يفقدون سلامهم ايضا ولا يستطيعوا ان يجدوا اسم الرب ايضا

سفر الامثال 15

18 الرَّجُلُ الْغَضُوبُ يُهِيجُ الْخُصُومَةَ، وَبَطِيءُ الْغَضَبِ يُسْكِنُ الْخِصَامَ.

سفر الامثال 29

22 الرجل الغضوب يهيج الخصم و الرجل السخوط كثير المعاشي

واعداد كثيرة اخرى قدمت نفس الفكر فالغضب يقود الى الخطية بسهوله والذى يتصرف بالغضب كثير الخطايا ولهذا قال معلمنا بولس

رسالة بولس الرسول إلى تيطس 1: 7

لَأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْأَسْقُفُ بِلَا لَوْمٍ كَوَكِيلِ اللَّهِ، غَيْرَ مُعْجِبٍ بِنَفْسِهِ، وَلَا غَضُوبٍ، وَلَا مُدْمِنٍ
الْخَمْرِ، وَلَا ضَرَابٍ، وَلَا طَامِعٍ فِي الرِّبْحِ الْقَبِيْحِ،

ووصي لو غضب انسان ان يتحكم في نفسه بسرعه

رسالة بولس الرسول إلى أهل أفسس 4: 26

إغضِبُوا وَلَا تُخْطِبُوا . لَا تَغْرِبِ الشَّمْسُ عَلَى غَيْظِكُمْ ،

اذا فهمنا وتأكدنا ان الاعداد التي ذكرها المشك لا تتناقض ولكن توضح ابعاد مختلفه فغضب
الاعداء الاشرار يحوله الرب الي تمجيد لاسم الرب عندما ينقد اولاده ويعاقب هؤلاء الاشرار

ولكن غضب اولاده لا يصنع بر الله بل يكون سبب خطيه

واخيرا اوضح المعنى النبوى الذي ذكره العدد المستشهد به في سفر المزامير 76

10 لأن غضب الانسان يحمدك بقية الغضب تتنطق بها

بالفعل الشيطان غضوب جدا

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 12: 12

منْ أَجْلِ هَذَا، افْرَحِي أَيْتُهَا السَّمَاوَاتُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا. وَيَلِّسِ سَاكِنِي الْأَرْضِ وَالْبَحْرِ، لَأَنَّ

إِبْلِيسَ نَزَلَ إِلَيْكُمْ وَبِهِ غَضَبٌ عَظِيمٌ! عَالِمًا أَنَّ لَهُ زَمَانًا قَتِيلًا.

وال المسيح حول غضب الشيطان الذي اراد بشره ان يهلك جسد يسوع الى خير وفائده بان
استخدم غضبه كاداه لتميم خطة الوفاء

فالشيطان بغضبه اوحى الى الاشرار ان يصلبوا رب المجد الامر الذي تحول لبركه وخلاص لكل
ابناء الرب وسبب مجد وتسبيح لاسم الرب وفداوه ليل نهار

وايضا ببقية غضب الشيطان يقيده به الرب ويكتح جماحه حتى يتم العبيد الرفقاء خلاصهم
ووقتها يطرحه مقيدا في بحيرة النار والكبريت الى الابد

والمجد لله دائمًا